[302] كتاب الرجل مما خرج منه، وعليه سماع الحسين بن علي بن الحسن، وهو نسخة عتيقة بلفظه قال: أخبرنا محمد بن عبد ا بن سعيد الكندي قال: هذا كتاب غالب بن عثمان الهمداني وقرأت فيه، أخبرني خلاد بن عمير الكندي مولى آل حجر بن عدي قال، دخلت على أبي عبد ا عليه السلام قال: هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا ؟ وكان قد اتصل بنا عنهم خبر، فلم نحب أن نبدأه به، فقلنا: نرجو أن يعافيهم ا، فقال: وأين هم من العافية ؟ ثم بكى عليه السلام حتى على صوته وبكينا. ثم قال: حدثني أبي عن فاطمة بنت الحسين قالت: سمعت أبي صلوات ا عليه يقول: يقتل منك أو يصاب منك نفر بشط الفرات ما سبقهم الاولون ولا ويدركهم الاخرون، وإنه لم يبق من ولدها غيرهم. أقول: وهذه شهادة صريحة من طرق صحيحة بمدح المأخوذين من بني الحسن عليه وعليهم السلام، وأنهم مضوا إلى ا جل جلاله بشرف المقام والظفر بالسعادة والاكرام. ومن ذلك ما رواه أبو الفرج الاصفهاني (1) عن يحيى بن عبد ا - الذي سلم من الذين تخلفوا في الحبس من بني الحسن - فقال: حدثنا عبد ا بن فاطمة الصغرى، عن أبيها عن جدتها فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله قالت: قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: يدفن من ولدي سبعة بشط الفرات، لم يسبقهم الاولون ولم يدركهم الاخرون، فقلت: نحن ثمانية ؟ فقال: هكذا سمعت، فلما فتحو الباب وجدوهم موتى وأصابوني وبي رمق، وسقوني ماءا وأخرجوني فعشت. ومن الاخبار الشاهدة بمعرفتهم بالحق ما وراه أحمد بن إبراهيم الحسيني في كتاب المصابيح بإسناده أن جماعة سألوا عبد ا بن الحسن وهو في المحمل الذي حمل فيه إلى سجن الكوفة، فقلنا: يا ابن رسول ا محمد ابنك المهدي ؟ فقال: يخرج محمد من ههنا - وأشار إلى المدينة - فيكون كلحس الثور أنفه حتى يقتل، ولكن

_____

(1) مقاتل الطالبيين ص 193.